

Distr.: General
13 October 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ١٣١ من جدول الأعمال المؤقت

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١

التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة: صناديق الاحتياطيات للخدمات
الطبية وخدمات طب الأسنان

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

أولا - مقدمة

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقرير الأمين العام عن التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة: الصناديق الاحتياطية للخدمات الطبية وخدمات طب الأسنان (A/65/342). واجتمعت اللجنة الاستشارية أثناء نظرها في البند، بممثلي الأمين العام الذين قدموا معلومات إضافية.

٢ - وقدم الأمين العام تقريره عملاً بأحكام الجزء حادي عشر من قرار الجمعية العامة ٢٤٥/٦٤، الذي قررت فيه الجمعية العامة معاودة النظر في مسألة تحويل مبلغ ٨٣,١ مليون دولار من صناديق الاحتياطيات للخدمات الطبية وخدمات طب الأسنان، المدرج في مقترح الأمين العام عن الالتزامات المتعلقة باستحقاقات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة وتمويلها (A/64/366)، وطلبت فيه إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الخامسة والستين معلومات عن تكوين تلك صناديق الاحتياطيات.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.



٣ - واستعرض تقرير الأمين العام عن الالتزامات المتعلقة باستحقاقات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة والتمويل المقترح لها (A/64/366) المسائل المتصلة بالالتزامات الحالية والمستقبلية المتعلقة باستحقاقات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، بما في ذلك مزايا وغيوب النهج الحالي لتمويل سداد الالتزامات أولاً بأول في مقابل التمويل الكلي أو الجزئي. ومن بين البدائل التمويلية الثلاثة المقترحة، أوصى الأمين العام باختيار البديل رقم ٣ الذي يقتضي توفير ضخ مبدئي لأموال تودع في صندوق مستقل منفصل لاحتياجات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، من أجل البدء في تلبية أهداف التمويل في الأجل الطويل (المرجع نفسه، الفقرة ٦٤). ولهذا الغرض، اقترح الأمين العام أن يحول مرة واحدة مبلغ مجموعه ٤٢٥ مليون دولار (المرجع نفسه، الفقرة ٦٥)، يشمل الآتي:

(أ) تحويل مبلغ ٢٩٠ مليون دولار من الأرصدة الحرة والإيرادات المتنوعة من الفترة المالية ٢٠٠٨/٢٠٠٩، في إطار عمليات حفظ السلام؛

(ب) تحويل مبلغ ١٣٥ مليون دولار من أموال صناديق الاحتياطي القائمة، على النحو التالي:

١' مبلغ ٥١,٩ مليون دولار من صندوق احتياطي التعويضات؛

٢' مبلغ ٨٣,١ مليون دولار من احتياطات الخدمات الطبية وخدمات طب.

٤ - وأوصت اللجنة الاستشارية أثناء نظرها في الاقتراح المذكور أعلاه، بعدم تحويل مبلغ ٢٩٠ مليون دولار من الأرصدة الحرة لميزانيات عمليات حفظ السلام للفترة المالية ٢٠٠٨/٢٠٠٩. لكن في ضوء تأكيدات الأمين العام بأن تحويل مبلغ ٥١,٩ مليون دولار من صندوق احتياطي التعويضات، ومبلغ ٨٣,١ مليون دولار من احتياطات الخدمات الطبية وخدمات طب الأسنان، لن يشكل خطراً على هذه الاحتياطات، لم تعترض اللجنة على تحويل هذين المبلغين إلى الحساب الخاص المنفصل المستقل الذي وافقت عليه الجمعية العامة (الوثيقة A/64/7/Add.4، الفقرة ٣١). وترد تعليقات اللجنة الاستشارية وتوصياتها الأخرى المتعلقة بمقترحات الأمين العام بشأن الالتزامات المتعلقة باستحقاقات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، في الفقرات من ٢٨ إلى ٣٣ من تقريرها (المرجع نفسه).

٥ - وبالإضافة إلى مسألة تحويل ٨٣,١ مليون دولار من صناديق احتياطات الخدمات الطبية وخدمات طب الأسنان، تلاحظ اللجنة الاستشارية أن الجمعية العامة طلبت أيضاً إلى الأمين العام، في قرارها ٢٤/٦٤ (الفقرة ٣)، أن يقدم إليها في دورتها السابعة والستين تقريراً عن إدارة الالتزامات المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، آخذاً في اعتباره أن مبدأ "دفع الاستحقاقات أولاً بأول" هو أيضاً أحد الخيارات الصالحة.

ثانيا - صناديق احتياطات التأمين الصحي

٦ - ذكر الأمين العام، في تقريره إلى الجمعية العامة، أن الغرض من ذلك هو إدارة صناديق احتياطات التأمين الصحي وتمويلها (الوثيقة A/65/342، الفقرات ٤-٦)، على نحو يمكن تلخيصه فيما يلي:

(أ) أن الغرض الأساسي من صناديق الاحتياطات هو كفالة استقرار أقساط التأمين لكل خطة من خطط المنظمة المؤمنة ذاتيا، من أجل إدارة التقلبات الكبيرة في متطلبات الأقساط؛

(ب) أن إدارة صناديق الاحتياطات تجري وفقا لممارسات مالية رشيدة، مع مراعاة معايير صناعة التأمين التي تنص على أن تكافئ احتياطات التأمين الصحي مطلوبات ثلاثة إلى أربعة أشهر تقريبا؛

(ج) أن الاشتراكات في خطط التأمين الصحي المختلفة للأمم المتحدة، في المقر وفي مراكز عمل معينة خارج المقر، تأتي من أموال مقررة وأموال خارجة عن الميزانية، وأن المساهمين في هذه الخطط هم: '١' الموظفون والمتقاعدون، و '٢' المتحدة الأمم المتحدة وكيانات النظام الموحد المشاركة الأخرى.

٧ - وأوضح الأمين العام أنه تعذر تخصيص تراكمات أموال احتياطات التأمين الصحي بدقة لفردى مصادر التمويل، لأسباب موضحة في الفقرة ٧ من تقريره، من بينها:

(أ) أن الموظفين من كل أنواع الصناديق يشتركون في الخطط بأوزان ترجيحية مختلفة على مدى الزمن؛

(ب) أن بيانات التأمين الصحي لا يجري تعهدها حسب مصدر التمويل؛

(ج) أن تراكمات أموال الاحتياطات تختلف من عام لآخر ومن خطة لأخرى، وأن الموظفين والمتقاعدين يعمدون في بعض الأحيان إلى نقل تغطيتهم بين الخطط المتاحة بسبب تغيير مراكز عملهم أو أماكن إقامتهم أو لأسباب أخرى؛

(د) أن الموظفين ينتقلون في العمل بين الأمم المتحدة والصناديق والبرامج بينما يستمرون في الحصول على تغطيتهم التأمينية وفق خطط التأمين التي يديرها المقر.

٨ - ولما كان الغرض الأساسي من صناديق احتياطات التأمين هو كفالة استقرار الأقساط، فقد ذكر الأمين العام أن الاحتياطات بحكم طبيعتها تسري على المشتركين الحاليين في الخطط وفقا لمصادر التمويل الحالية. ولذلك السبب، تستخدم الأمم المتحدة

”فترة الإعفاء من القسط“ لتقوم دوريا بتوزيع مبالغ الاحتياطيات الفائضة على جميع مصادر التمويل استنادا إلى البيانات الحالية للمشاركين في الخطط. وكان هذا ولا يزال هو السبيل الأكثر إنصافا لإعادة فائض أموال احتياطيات التأمين الصحي لجميع مصادر التمويل (A/65/342، الفقرة ٨).

ثالثا - تكوين مبلغ الـ ٨٣,١ مليون دولار من صناديق احتياطيات التأمين الصحي

٩ - نظرا لعدم وجود عملية تخصيص أدق، يشير الأمين العام إلى أن استعمال فترة الإعفاء من القسط يعتبر النهج الأمثل لتحديد تكوين تراكمات احتياطيات التأمين الصحي (A/65/342، الفقرة ٩). ويرد تقدير تكوين مبلغ الـ ٨٣,١ مليون دولار من أموال صناديق الاحتياطيات في مرفق تقريره. وتلاحظ اللجنة الاستشارية من المرفق، أن حصة مساهمات الموظفين والمتقاعدين في مجموع الأموال البالغ ٨٣,١ مليون دولار هي ٢٤,١ مليون دولار وحصة المنظمة ٥٩ مليون دولار.

١٠ - وفي هذا الصدد، تلاحظ اللجنة الاستشارية كذلك، أنه بينما اقترح تحويل مبلغ ٨٣,١ مليون دولار من احتياطيات التأمين الصحي وإيداعها في صندوق مستقل ومنفصل لاحتياطيات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة (انظر الوثيقة A/64/366، والفقرة ٣ أعلاه)، يجري التفكير الآن في استعمال ”فترة الإعفاء من القسط“ لإعادة جانب من مبلغ الـ ٨٣,١ مليون دولار الذي يشكل جزءا من أموال احتياطيات التأمين الصحي، إلى مصادر التمويل المختلفة قبل نهاية عام ٢٠١٠ (الوثيقة A/65/342، الفقرة ٨). لكن اللجنة تلاحظ أن التقرير لا يوفر معلومات تفصيلية في هذا الصدد.

١١ - وفيما يتعلق بمسألة إعادة جانب من تراكمات احتياطيات التأمين الصحي إلى الدول الأعضاء مباشرة، وليس من خلال آلية ”فترة الإعفاء من القسط“، نما إلى علم اللجنة الاستشارية أن هذا الأمر يمكن تحقيقه من الناحية التقنية. غير أن فائدة فترة الإعفاء من القسط تكمن في أن المساهمات تعاد إلى الموظفين والدول الأعضاء في وقت واحد. ويتعين، في حالة إعادة المساهمات إلى الدول الأعضاء مباشرة، إيجاد طريقة لإعادة مساهمات الموظفين ذات الصلة.

١٢ - وأبلغت اللجنة الاستشارية، بناء على استفسار منها، بأن مجموع أرصدة الاحتياطيات ارتفع إلى ٢٣٠,١٣٤ مليون دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، مقارنة بمجموعها في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، البالغ ٢٢٥,٤٨٧ مليون دولار. وقدم إلى اللجنة جدول عن أرصدة احتياطيات التأمين الصحي، بما فيها الرصيد الرئيسي

والإيرادات حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، وعن مقترح تحويل جزء من الاحتياطيات قدره ٨٣,٢ مليون دولار، في هيئة نسبة مئوية من الرصيد في إطار كل خطة. وترد أدناه نسخة من هذا الجدول:

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

التحويل المقترح في الوثيقة A/64/366		عناصر الاحتياطيات			
التحويل في صورة نسبة مئوية في رصيد الاحتياطيات	التحويل المقترح	الإيرادات ٢٠٠٩-١٩٩٦	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الرصيد "الرئيسي"	أرصدة الاحتياطيات في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩	خطة التأمين الصحي
٥٢,٩٤	٣٥,٠٠٠	١٦,٩٥٥	٤٩,١٥٥	٦٦,١١	الخطط التي يديرها مقر الأمم المتحدة
١٢,٢٧	١,٤٠٠	١,٥٧٦	٩,٨٣٦	١١,٤١٢	CIGNA
٠,٠٠	٠,٠٠٠	١٠,٠٤١	٢,٨٠٠	١٢,٨٤	Empire Blue Cross
٣٨,٩٥	٣٢,٧٠٠	٣٤,٧٦٩	٤٩,١٨٢	٨٣,٩٥١	AETNA
٢٥,٠٨	١٤,٠٠٠	١٥,٢٢٣	٤٠,٥٩٧	٥٥,٨٢٠	Van Breda
٢٩,٣٢	٤٨,١٠٠	٦١,٦٠٩	١٠٢,٤١٥	١٦٤,٠٢٤	المجموع الفرعي
٣٦,١١	٨٣,١٠٠	٧٨,٥٦٤	١٥١,٥٧٠	٢٣٠,١٣٤	المجموع

على نحو ما هو موضح في الجدول أعلاه وفي تقرير الأمين العام (الوثيقة A/65/342)،
الفقرة ٩)، لا يشمل مبلغ الـ ٨٣,١ مليون دولار أي جزء من احتياطي خطة
Empire Blue Cross نظرا إلى انخفاضه الشديد.

١٣ - وقدمت إلى اللجنة الاستشارية، بناء على استفسار منها أيضا، معلومات عن أرصدة
الاحتياطيات حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، مشتملة على مبلغ الـ ٨٣,١ مليون
دولار وبدونه معا، وعن قيمة أرصدة الاحتياطيات، معربا عنها في صورة معادلات لتكاليف
خطط التأمين الصحي لعدد من الشهور، على النحو التالي:

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الرصيد بدون مبلغ ٨٣,٢ مليون دولار، في صورة معادلات شهرية من المطالبات والتكاليف الإدارية	الرصيد بدون مبلغ ٨٣,٢ مليون متوسط التكلفة الشهرية	الرصيد بدون مبلغ ٨٣,١ ٨٣,٢ مليون دولار	أرصدة الاحتياطيات في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ تكوين مبلغ ٨٣,١ مليون دولار	خطة التأمين الصحي
٣٨,٦٥	١,٠٨٦	٣١,١١٠	٣٥,٠٠٠	الخطط التي يديرها مقر الأمم المتحدة ٦٦,١١٠
٦,٦٧	١,٥٠١	١٠,٠١٢	١,٤٠٠	CIGNA ١١,٤١٢
١,٤٨	٨,٦٩٦	١٢,٨٤١	٠,٠٠٠	Empire Blue Cross ١٢,٨٤١
٧,٦٠	٦,٧٤٢	٥١,٢٥١	٣٢,٧٠٠	AETNA ٨٣,٩٥١
٦,٩٠	٦,٠٦٥	٤١,٨٢٠	١٤,٠٠٠	Van Breda ٥٥,٨٢٠
		١١٥,٩٢٤	٤٨,١٠٠	المجموع الفرعي ١٦٤,٠٢٤
		١٤٧,٠٣٤	٨٣,١٠٠	المجموع ٢٣٠,١٣٤

١٤ - تلاحظ اللجنة الاستشارية من الجدول أعلاه، وجود تباين كبير في أرصدة احتياطيات الخطط. ويبين الجدول أنه حتى بعد توزيع مبلغ الـ ٨٣,٢ مليون دولار، ستتراوح بين حد أعلى قدره ٢٨,٦٥ من المعادل الشهري لمطالبات خطة التأمين الصحي، وحد أدنى قدره ١,٤٨ من المعادل الشهري لمطالبات خطة Empire Blue Cross. وأبلغت اللجنة بأنه بينما يمثل الرقم المرجعي في قطاع التأمين لخطط التأمين التي توجد مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية هو الاحتفاظ باحتياطي يعادل ٣ إلى ٤ أشهر من المطالبات، فإن الحكمة تقتضي أن تحتفظ خطط التأمين الذاتية التمويل بأرصدة أكبر، تعادل ما يتراوح بين مطالبات ٦ و ٧ أشهر. ويتيح الاحتفاظ بالأرصدة على هذا المستوى الأعلى إمكانية المحافظة على استقرار الأقساط عند مستويات معقولة، مع توفير التغطية للمطالبات المتوقعة وللتعويض عن تناقص قيمة التغطية من الاحتياطيات بسبب الزيادات السنوية التي لا مفر منها في تكاليف الخدمات الطبية وفي الطلب عليها.

١٥ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية المستوى الشديد الارتفاع لرصيد الاحتياطي، كما يعرب عنه عدد أشهر تكاليف المطالبات، لخطة التأمين الصحي، وهي الخطة التي توفر التأمين للموظفين المعيّنين محليا في مراكز عمل معينة خارج المقر. وقد أبلغت اللجنة، بناء على استفسار منها، بأن الزيادة في احتياطي خطة التأمين الصحي خلال السنوات الخمس الماضية يعزى في المقام الأول إلى حدوث زيادة حادة في عدد المشاركين فيها في عدة بعثات ميدانية، حيث تنخفض بوجه خاص نسبة الخسارة، وهي تحديدا تكلفة نفقات المطالبات مقابل إيرادات أقساط التأمين. وأبلغت اللجنة أيضا بأن الأمانة العامة تعمل، بالاشتراك مع

الصناديق والبرامج، على إجراء استعراض شامل لخطة التأمين الصحي، بغية استكمال مستويات التغطية ومواءمة الشروط وسط كيانات الأمم المتحدة. ومن المتوقع أن يكون للنتائج تأثير على الاحتياطيات، إلا أنها لن تؤدي إلى انخفاض كبير في أرصدة الاحتياطيات في الأجل القصير.

١٦ - وإذ تلاحظ اللجنة الاستشارية التفاوت الكبير في مستويات أرصدة احتياطيات خطط التأمين الصحي للأمم المتحدة، فإنها ترى أنه يتعين بذل جهود لوضع مبادئ توجيهية تكفل قدرًا أكبر من الاتساق في هذا الصدد.